Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ادب صلاة الجنازة وما معها

١ — أدب صلاة الجنازة :

يقصد من صلاة الجنازة تكريم الميّت[1] ولهذا لم يكن فيها من مظاهر العبادة مثل مافى غيرها من الصلوات ، وإنما هى قيام وأربع تكبيرات ، وتحميدلله تعالى ، وصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ، ودعاء للميت ، وتسليم فى آخرها ، فلاركوع فيها ولاسجود مثل غيرها ، ولعل من أسباب ترك الركوع والسجود فيها أن الميت يوضع فيها أمام المصلّين ، فمنع الركوع والسجود فيها لئلاّ يكون فيه شبه من عبادة الموتى فى الديانات الوثنيّة .

وتطلب الجماعة فى صلاة الجنازة كما تطلب فى غيرها من الصلاة ليشترك الناس جميعاً فى تكريمه ، ويكون فى هذا مواساة لأهله فى مصيبتهم بفقده ، ولا شىء كالمواساة فى المصائب فى جمع القلوب ، وتخليصها من شوائب الأحقاد ، ولاسيما مصيبة الموت التى يجب أن تُتخذ ظرفاً مناسباً لذلك ، لأنها تذكّر الناس بالآخرة ، فتكون أقرب إلى تصفية القلوب ، وإلى جمع الكلمة بين الناس .

---

(١) المبسوط للسرخسى ج ٢ ص ٥٠ .